



البصريّ النحويّ المقرئ، المعروف بأبي عمرو بن العلاء.<sup>٣</sup> ولد في مكة المكرمة عام ٦٦٧هـ/٦٨٧م.<sup>٤</sup> نشأ وعاش بالبصرة حيث كان فيها مشاهير العلماء على عهد الفرزدق. تعلم في مكة المكرمة، والندينة المنورة وفي البصرة والكوفة عن شيوخ كثيرين.<sup>٥</sup> وأخذ العلوم والمعارف عن العلماء الكبار المعاصرين لهذه الأمصار حتى صار أعلم الناس بالقراءات والعربية وأيام العرب. وكان أحد القراء السبعة المشهورين. وأخذ عنه العلماء الأفاضل المعاصرون لهذه الأمصار، كما أخذ عنه أكثر نحاة ذلك العصر فضلا عن روايته وأدبائه. رحل إلى دمشق وافدا على واليها عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام. وكان يطالع الكتب المتنوعة حتى المطالعة. وكان يشغف إلى الرواية. ويجمع طوال حياته علوم العرب القدماء وأشعارهم. ولا سيما أشعار الجاهلية. كما كان يدأب على شرحها وإجراء الملاحظات اللغوية عليها. ولم يكن يقرأ بيتا من الشعر قط في رمضان. وعامة أخباره عن الأعراب الذين أدركوا العصر الجاهلي. وحكى يونس بن حبيب البصريّ عن عمرو أنه قال: " ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله، ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وشعر كثير."<sup>٦</sup> شهر أبو عمرو بن العلاء بمعرفة لغات العرب. وكان لا يرى خيرا إلا في الشعر الجاهلي، والمخضرم. فإذا سئل عن المولدين قال: ما كان من حسن فقد سبقوا إليه، وما كان من قبيح فهو من عندهم. وربما أعجبه شعر جرير والفرزدق فيقول: لقد حسن هذا المولد حتى هممت أن أمر صبياننا بروايته.<sup>٧</sup> وكانت دفاتره إلى السقف ثم تنسك وهو شيخ، فأحرق بالنار كل ما جمعه من الأشعار. ولم يشتغل إلا بالقرآن الكريم.<sup>٨</sup> قال الأصمعي: كان لأبي عمرو كل يوم فلسان: فلس يشتري به ريحانا وفلس يشتري به كوزا، فيشم الريحان يومه ويشرب من الكوز يومه، فإذا أمسى تصدق بالكوز، وأمر الجارية أن تجفف الريحان وتدقه في الأشنان، ثم يستجد غير ذلك.<sup>٩</sup> توفي أبو عمرو بن العلاء بالكوفة في طريق عودته من دمشق عام ١٥٤هـ/٧٧١م.<sup>١٠</sup> وكان له خاتم نقشه:

وإن امرأ دنياه أكب همّه + لمستمسك منها بحبل غرور

وكان من أشراف العرب ووجوهها. مدحه الفرزدق وغيره. قال فيه الفرزدق:<sup>١١</sup>

ما زلت افتح أبوابا وأغلقها + حتى رأيت أبا عمرو بن عمّار

لقد تأثر أبو عمرو بن العلاء بعبقريات الأساتذة المعاصرين، كما تأثر كثير من الأساتذة المعاصرين

بعبقرياته. نذكرهم في التالي:

تأثر أبي عمرو بن العلاء بعبقریات الأساتذة الأفاضل المعاصرين:

لقد تأثر أبو عمرو بن العلاء في العلوم والفنون والمعارف بعبقریات الأساتذة العلماء الأفاضل المعاصرين: أشهرهم:

(١) أنس بن مالك (ت-٧٩١هـ/٧٠٩م): هو أبو حمزة أنس بن مالك بن النضر الخزرجي. انتقل إلى البصرة في خلافة عمر - رضى الله عنه- ليفقه الناس بها. هو آخر من مات بالبصرة من الصحابة سنة إحدى وتسعين وله من العمر مائة وثلاث سنين. ولد له مائة ولد. روى عنه خلق كثير. منهم: أبو عمرو بن العلاء عنه.<sup>١٣</sup>

(٢) سعيد بن جبیر الأسدي الكوفي (ت-٧٩٥هـ/٧١٣م): هو أحد أعلام التابعين، قتله الحجاج بن يوسف في شعبان سنة خمس وتسعين وله تسع وأربعون سنة. سمع أبا مسعود وابن عباس وابن عمر وابن زبير وغيرهم. سمع منه خلق كثير. قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء القرآن الكريم.<sup>١٤</sup>

(٣) مجاهد (ت-١١٠٠هـ/٧١٨م): هو أبو الحجاج مجاهد بن جبیر مولى عبد الله بن السائب المخزومي من الطبقة الثانية من تابعي مكة وفقهائها وقرائها. أحد أعلام التابعين المشهورين. وكان إماماً في القراءة والتفسير. روى عن جماعة كما روى عنه خلق كثير. قرأ أبو عمرو عليه القرآن الكريم.<sup>١٥</sup>

(٤) عكرمة (ت-١٠٧هـ/٧٢٥م): هو أبو عبد الله عكرمة مولى عبد الله بن عباس. هو من التابعين المشهورين ومن فقهاء مكة المكرمة. سمع عن ابن عباس وغيره من الصحابة كما روى عنه خلق كثير. توفى سنة سبع ومائة وله ثمانون سنة.<sup>١٦</sup>

(٥) الحسن البصري (ت-١١٠هـ/٧٢٨م): هو أبو سعيد الحسن البصري بن أبي الحسن مولى زيد بن ثابت. إمام عصره في العلوم والفنون والزهد والورع والعبادة. توفى في رجب سنة عشر ومائة. روى عن الصحابة الكرام منهم: أبي موسى وأنس بن مالك وابن عباس وغيرهم. وروى عنه خلق كثير من التابعين وتابعهم.<sup>١٧</sup>

(٦) نافع مولى ابن عمر (ت- ١١٧هـ/٧٣٥م): هو نافع بن سرجس مولى عبد الله بن عمر الديلمي. هو من كبار التابعين ومن الرواة الثقات المشهورين. سمع عن ابن عمر وأبي سعيد. كما سمع عنه خلق كثير. منهم : مالك بن أنس والزهري. توفي سنة سبعة عشر ومائة.<sup>١٨</sup>

(٧) نصر بن عاصم الليثي (ت- ٨٩هـ/٧٠٧م): كان فقيها عالما بالعربية فصيحاً، يعتبر من التابعين القدماء. ويعدّ من الطبقة الأولى من البصريين ومن الدور الأول دور الوضع والتكوين. أخذ القرآن الكريم والنحو عن أبي الأسود الدؤلي (ت٦٧هـ)،<sup>١٩</sup> ولذا كان يسند إليه. وكان أحد القراء والفصحاء، الذي أخذ عنه أبو عمرو بن العلاء علم النحو.<sup>٢٠</sup> كان نصر بن عاصم الليثي يرى رأى الخوارج ثم ترك ذلك. له " كتاب نحو". يقول أبو المنازل خالد بن مهران الحذاء البصري: كان نصر يقرأ: (قل هو الله أحد الله الصمد) يترك التنوين من (أحد) فقلت له : إن عروة ينوته. فقال : بش ما قال. وهو لبئس أهل. قال خالد : فأخبرت عبد الله بن أبي إسحاق بقول نصر. فما زال يقرأ حتى توفي سنة ٨٩هـ.<sup>٢١</sup>

كما تأثر أبو عمرو بن العلاء بيحي بن يعمر العدواني (ت- ١٢٩هـ/٧٤٦م)، وأبي صالح السمان (١٠١هـ)، وحميد بن قيس الأعرج، وعبد الله بن كثير، وابن سرين، وبديل بن ميسرة. وعطاء بن رباح. وفرقد السبخي، وأبي رجاء العطاردي، وغيرهم.<sup>٢٢</sup> ويقول السيوطي: أخذ (أبو عمرو) عن جماعة من التابعين وقرأ القرآن على سعيد بن جبير. ومجاهد، وحدث عن أنس بن مالك وأبي صالح السمان وعطاء بن رباح. وطائفة سواهم.<sup>٢٣</sup>

تأثر العلماء الأفاضل المعاصرين بعبقرية أبي عمرو بن العلاء:

لقد تأثر خلق كثير من الأدباء الأفاضل المعاصرين الذين أخذوا عنه العلوم والفنون والمعارف، أشهرهم من يلي:

(١) الخليل بن أحمد (١٠٠هـ/٧١٨م-١٧٤هـ/٧٨٦م): هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفراهيدي الأزدي ولد في البصرة وبها نشأ وتخرج على أئمة زمانه. كان إماماً في علم اللغة والنحو ومن أئمة الرواة والتسابين والعلماء. وأول من نهج مسالك جديدة في علم العربية هو الخليل بن أحمد الفراهيدي الذي أخذ عن أبي عمرو بن العلاء.<sup>٢٤</sup> والخليل هو المؤسس الحقيقي لعلم النحو العربي،<sup>٢٥</sup> كما هو الشيخ الأعظم لسبويه،<sup>٢٦</sup> وكان سبويه كثير الملازمة له.

حكى عنه عامّة الحكاية في كتابه المشهور كما صرّح سيبويه: وسألته أو "قال" من غير أن يذكر القائل فهو الخليل. أخذ الخليل النحو عن أئمة النحاة المعاصرين، ذكر منهم ولدا أبي الأسود الدؤلي عطاء وأبو الحرث، ويحيى بن يعمر، وميمون الأقرن، وعنبة الفيل وغيرهم.<sup>٢٧</sup> يقال: إنّ يونس أخذ عن أبي الخطاب الأخفش الكبير، وأخذ الخليل علم النحو عن أبي عمرو بن العلاء.<sup>٢٨</sup> وأخذ عن الخليل جماعة منهم: (أ) سيبويه: لم يكن فيهم ولا في غيره من الناس مثله. كان أبرعهم في النحو واللغة أخذ عنه سيبويه اللغة والنحو. (ب) النضر بن شميل. (ج) علي بن نصر الجهضمي. (د) أبو فيد مؤرج بن عمرو السدوسي (هـ) الأصمعي.<sup>٢٩</sup> كان الخليل يحبّ سيبويه حباً جماً يؤثره علي أصحابه ويفسح له صدره. بيّن ابن النطاح أنه كان عند الخليل فأقبل عليه سيبويه. فقال الخليل: مرحبا بزائر لايملّ. قال أبو عمر محمد المخزوميّ بأنه ما سمع الخليل يقولها لأحد إلا لسيبويه. يقال إنه دعا بمكة أن يرزقه الله تعالى علما لم يسبق به<sup>٣٠</sup> فكان أوّل من استخرج العروض وأول من وضع معجما للغة العربية وحصر أشعار العرب وعمل أوّل كتاب العين المعروف المشهور الذي به يتهيأ ضبط اللغة وقد أكمل الكتاب بعده وله من المؤلفات غير كتاب العين، كتاب العروض والشواهد والنقط، والشكل، وفائت العين. كتاب الإيقاع. إن الخليل توفّي عن أربع وسبعين وذلك سنة ١٧٥هـ/٧٩١م.<sup>٣١</sup>

(٢) عيسى بن عمر الثقفى (ت-١٤٩هـ/٧٦٦م): هو أبو سليمان عيسى بن عمر الثقفى. يعدّ من تلاميذ أبي عمرو بن العلاء، وأستاذ الخليل بن أحمد وسيبويه. كما يعد من مشاهير القراء.<sup>٣٢</sup> كان ثقة عالما بالعربية والنحو والقراءة. وأفصح الناس،<sup>٣٣</sup> وصاحب تقدير واستعمال للغريب في كلامه. هو أول من فسّر الشعر تحت كل بيت، وما كان الناس يعرفون ذلك قبله، وإنما كانوا إذا فرغوا من الفصيحة فسروها. وألف كتابين في النحو، وهما (أ) مبسوط سمّاه الجامع، (ب) مختصر سمّاه الإكمال أو المكمل. قال الخليل بن أحمد فيهما وقد أخذ عنه:<sup>٣٤</sup>

ذهب النحو جميعا كلّه + غير ما أحدث عيسى بن عمر

ذاك إكمال وهذا جامع + فهما للناس شمس وقمر

روى عن الأصمعي أنه قال: توفي عيسى بن عمر قبل أبي عمرو بخمس سنين وذلك سنة تسع وأربعين ومائة.<sup>٣٥</sup>

(٣) يونس بن حبيب الضبي (٧٩٠هـ/٧٠٨م-١٨٢هـ/٧٩٨م) : هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي البصري. أخذ النحو عن أبي عمرو بن العلاء، عيسى بن عمر- وأبي الخطاب الأخفش.<sup>٣٦</sup> وهو مولى بلال بن هرمي من قبيلة ضبيعة بن بجالة. ولد في جبل وهي قرية على دجلة بين بغداد وواسط سنة تسعين.<sup>٣٧</sup> بارع في النحو، وله قياس في النحو، ومذهب يتفرد بها، سمع منه الفراء والكسائي. اشتغل بجمع النوادر، واللغة، والأمثال. وكانت له حلقة بالبصرة ينتابها أهل العلم وطلاب الأدب وفصحاء الأعراب والبادية. ومن مؤلفاته : القياس في النحو. كان مقدما. وكان النحو أغلب عليه. وكان يونس بن حبيب يقول لو كان أحد ينبغي أن يؤخذ بقوله في كل شيء، كان ينبغي أن يؤخذ بقول أبي عمرو بن العلاء.<sup>٣٨</sup> قال أبو عبيدة : اختلفت إلى يونس أربعين سنة، أملا كل يوم ألواحي من حفظه. وقارب تسعين ولم يتزوج. توفي عن ثمان وثمانين سنة، وذلك سنة ١٨٢هـ/٧٩٨م.<sup>٣٩</sup>

(٤) أبو الخطاب الأخفش الأكبر (ت-١٧٧هـ/٧٩٣م) : هو أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد المعروف بالأخفش الأكبر<sup>٤٠</sup> أو الأخفش الكبير، مولى من أهل هجر، سكن البصرة. هو من أئمة اللغة والنحو. وله ألفاظ انفراد بها. هو أول من كتب تفسير الأشعار بين السطور، وشرح الشعر بيتا بيتا.<sup>٤١</sup> كان هؤلاء الثلاثة المذكورين أعلم الناس وأفصحهم. توفي نحو سنة ١٧٧هـ/٧٩٣م.<sup>٤٢</sup>

(٥) أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي (ت-٢٠٢هـ/٨١٧م) : هو الإمام أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي النحوي العدوي المقرئ اللغوي. كان مؤدبا لأولاد يزيد بن منصور الحميري (ت-١٦٥هـ/٧٨١م)، ولذا نسب إليه وكان يعلم المأمون (ت-٢١٨هـ/٨٣٣م)، وأخذ النحو عن أبي عمرو بن العلاء<sup>٤٣</sup> والعربية عن ابن أبي إسحاق الحضرمي، واللغة والعروض والعربية عن الخليل. وروى عنه ابنه محمد وأبو عبيد وخلق. وكان أحد القراء الفصحاء العالمين بلغة العرب والنحو.<sup>٤٤</sup> وكان الخليل يحبه، إذ يروي أنه دخل على الخليل وعنده جماعة وهو جالس على وسادة فأوسع له فجلس معه اليزيدي على وسادته. ويحكي أنه تكلم مع الكسائي بين يدي الرشيد (ت-١٩٣هـ/٨٠٨م)، فظهر كلامه على الكسائي فرمى بقلنسوته فرحا بالغلبة فقال الرشيد : لأدب الكسائي مع انقطاعه أحب إلينا من غلبك مع سوء أدبك، فقال : والله إن فرحة النصر أنستني نفسي. وهو أحد الفصحاء العالمين بلغة العرب والنحو. كان أحد الشعراء له

قصيدة مشهورة يمدح فيها نحوي البصرة ويهجو نحوي الكوفة. هو من مشائخ البصريين في الطبقة الرابعة منهم. وله مؤلفات أشهرها : كتاب المختصر في النحو، والمقصود والمدود، والنقط والشكل والنوادر. توفي بخراسان عام ٢٠٢هـ/٨١٧م عن ٧٤ سنة.<sup>٤٥</sup>

(٦) أبو جعفر الرؤاسي (ت-١٨٥هـ/٨٠١م): هو أبو جعفر محمد بن الحسن بن أبي سارة الرؤاسي النبطي النحوي. وإنما سَمِيَ الرؤاسي لعظم رأسه. لقد ذهب إلى البصرة فأخذ عن عيسى بن عمر، وأبي عمرو بن العلاء ثم عاد إلى الكوفة، فنشر علمه هناك.<sup>٤٦</sup> هو ممن أخذ عن أبي عمرو بن العلاء. كان الرؤاسي عالم أهل الكوفة، وأستاذ الكسائي والفراء. كان أستاذ أهل الكوفة في النحو. وذكره أبو عمرو الداني في طبقات الفراء. زعم أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب أن أول من وضع من الكوفيين كتابا في النحو الرؤاسي. وكان رجلا صالحا. وإن كل ما في كتاب سيبويه " قال الكوفي كذا " إنما عنى<sup>٤٧</sup> به الرؤاسي هذا. صَنَّف الرؤاسي تصانيف كثيرة منها : كتاب الفيصل، كتاب معاني القرآن. وكتاب الوقف والابتداء الكبير. والوقف والابتداء الصغير. وكتاب التصغير، وغيرها.<sup>٤٨</sup>

(٧) أبو عبيدة معمر بن المثنى التميمي (١١٠هـ/٧٢٨م-٢٠٩هـ/٨٢٤م): هو أبو عبيدة معمر بن المثنى التميمي الذي ولد بالبصرة سنة ١١٠هـ/٧٢٨م في الليلة التي مات فيها الحسن البصري. ونشأ بها. ودرس على أبي عمرو بن العلاء. كما روى عنه كثيرون كالقاسم بن سلام. وأبي خاتم السجستاني. وعمر بن شبة. وله مكانة سامية. وفضل عظيم في طبقات الأدباء. فإنه كان أزرهم مادة. وأوسعهم رواية، عالما بأخبار العرب، وأنسابهم ولغاتهم. هو أول من ألف في علم البيان، وتأليفه يعرف بمجاز القرآن. استقدمه الفضل بن الربيع إلى بغداد عام ١٨٨هـ/٨٠٣م، فأقام فيها يؤلف ويفيد من يحضر مجلسه. وجزت بينه وبين الأصمعي مناظرات علمية كثيرة. وفاضل بعضهم بينه وبين الأصمعي فقالوا : إنه كان كثير الفوائد، جم العلوم مع سوء عبارة، والأصمعي قليل الفائدة مع حسن إنشاء وزخرفة.<sup>٤٩</sup> وقال عمرو بن الجاحظ: لم يكن في الأرض خارجي ولا اجماعي أعلم بجميع العلوم من أبي عبيدة. وقال أبو العباس المبرد: كان أبو عبيدة عالما بالشعر والغريب والأخبار والنسب. وكان الأصمعي أعلم منه بالنحو.<sup>٥٠</sup> وله مؤلفات كثيرة. عددها حوالي المائتين في موضوعات متنوعة من القرآن، واللغة، والأمثال، والفتوح، والأنساب، والمثالب، وبيوتات العرب وأيامهم. والتراجم وغيرها.<sup>٥١</sup> يميل إلى مذهب الخوارج. شديد التعصب للشعبوية لا يقبل شهادته لفساد في

أخلاقه. توفى في خلافة المأمون سنة ٢٠٩هـ/٨٢٤م وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، ولم يحضر جنازته أحد لأنه لم يسلم من لسانه إنسان شريف أو غير شريف.<sup>٢١</sup>

(٨) الأصمعيّ (٧٤٠/١٢٢-٧٤١/٢١٦هـ/٨٣١م): هو الإمام العلامة الحافظ حجة الأدب لسان العرب أبو سعيد عبد الملك بن قريب الباهليّ البصري اللغوي الأخباري، المعروف بالأصمعي. كان أحد الأعلام الفضلاء المهرة المتفنّين في العلوم الكثيرة. كان ذا شخصيات علمية موسوعية. وأحد أئمة اللغة والنحو والشعر والبلدان والغريب والأخبار والملح والنوادر والملح. كان أتقن القوم وأعلمهم بالشعر وأحضرهم حفظاً. كما كان شيخ الرواة المشهود له بالصدق والتوثيق وتام العناية بشأن الرواية. وكان شديد الاحتراز في تفسير الكتاب والسنة، فإذا سئل عن شيء منهما يقول إن العرب تقول معنى هذا كذا ويقول إنه لا يعلم المراد منه في الكتاب والسنة. كان من نوادر الزمان وعجائبه، وأفرد الدهر وغرائبه، وأعلم الناس في فنه، ودقائق كلام العرب. طار في الأفاق صيته كما اشتهر بكثير الحفظ وحسن العبارة. كان كثير التطوّاف في البوادي، يقتبس علومها ويتلقى أخبارها. أخذ الأصمعي العلوم والفنون عن الأساتذة الأفاضل المعاصرين أشهرهم: أبو عمرو بن العلاء (ت-١٥٤هـ/٧٧٠م)، والخليل بن أحمد (١٠٠هـ/٧١٨م-١٧٤هـ/٧٨٦م)، وخلف الأحمر (ت-١٨٠هـ/٧٩٨م)، كما تلمذ على يده خلق كثير من النبلاء والفضلاء أشهرهم: أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت-٢٥٠هـ/٨٦٤م)، وأبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي (ت-٢٥٧هـ/٨٧٠م)، وأبو جعفر أحمد بن محمد البيزدي وغيرهم. وقد ناظر الأصمعي وإمام النحاة سيبويه، فالأصمعي يغلبه بلسانه والحقّ مع سيبويه. توفى الأصمعي سنة ٢١٦هـ/٨٣١م.<sup>٢٢</sup>

(٩) الكسائي (١١٩هـ/٧٣٧م - ١٨٩هـ/٨٠٤م): هو أبو الحسن عليّ بن حمزة بن عبد الله الأسديّ المعروف بالكسائي الذي ولد بالكوفة. كان إمام الكوفيّين في النحو واللغة غير مدافع، وسابع القراء السبعة المشهورين. كان من أشهر علماء الطبقة الثانية من الكوفيّين بل هو يعدّ مؤسساً حقيقياً للمدرسة الكوفية النحوية. أخذ العلوم عن الأساتذة البارعين، أشهرهم: أبو مسلم معاذ بن مسلم الهراء الكوفي (ت-١٨٧هـ/٨٠٢م)، وحمزة بن حبيب الزيات (ت-١٥٦هـ/٧٧٣م) تلقى منه قراءة القرآن، وأبو بكر بن عياش (ت-١٩٣هـ/٨٠٨م)، والخليل بن أحمد الفراهيديّ (١٠٠هـ/٧١٨م-١٧٤هـ/٧٨٦م)، وأبو جعفر الرّؤاسي الكوفي (ت-١٧٥هـ/٧٩١م). قال أبو زيد: قدم الكسائي البصرة فأخذ عن أبي عمرو بن العلاء وعيسى ويونس علماً كثيراً.<sup>٢٣</sup> كما أخذ عنه التلاميذ المشهورون، أشهرهم: أبو عليّ الأحمر (ت-

أبو عمرو بن العلاء وعبقرياته المتنوعة: دراسة تحليلية

١٩٤هـ/٨٠٩م. والفراء (١٤٤هـ/٧٦١م-٢٠٧هـ/٨٢٢م)، وأبو الحسن علي بن حازم اللحياني (ت-٢٢٠هـ/٨٣٥م). وللكسائي مؤلفات عديدة في موضوعات مختلفة تدل على نبوغه الجمة وعبقريته الفذة.

### مؤلفات أبي عمرو بن العلاء:

لم يخلف من ورائه مؤلفات كثيرة مكتوبة، وإن خلف تلاميذ كثيرين أبرزين. وأشهر مؤلفاته: (أ) كتاب مرسوم المصحف. (ب) شرح ديوان الخرنق. وله أخبار وكلمات مأثورة، وللصولي كتاب " أخبار أبي عمرو بن العلاء".<sup>٥٥</sup>

### عبقریات أبي عمرو بن العلاء المتنوعة:

لأبي عمرو بن العلاء عبقریات متنوعة في موضوعات متعددة في علوم القرآن الكريم وعلم القراءة والعربية وأيام العرب، وأيام الناس، والشعر، والغريب، والشعر. وكان سيّد الناس وأعلمهم بالعربية والشعر ومذاهب العرب. وكان من أفرد الدهر وغرائبه، وأعلم الناس في فنّه، وفي دقائق كلام العرب. وكان بارعا في النحو واللغة. يقول أبو عبيدة: كان أبو عمرو أعلم الناس بالغريب والعربية والقرآن والشعر وبأيام العرب، وأيام الناس.<sup>٥٦</sup> وكان رأسا في العلم في أيام الحسن البصري. قال نصر بن عليّ عن الأصمعي سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول كنت رأسا والحسن حي.<sup>٥٧</sup> مرّ الحسن البصريّ بأبي عمرو، وحلقته متوافرة، والناس عكوف، فقال: من هذا؟ فقالوا " أبو عمرو." فقال: " لا إله إلا الله، كاد العلماء أن تكون أربابا، كلّ عزّ لم يؤكد بعلم فأبى ذلك يثول."<sup>٥٨</sup> وكانت له العبقریات المتعددة في شتى المجالات المتنوعة حتى ادعى نفسه أنه أعلم الناس في كلّ العلوم والفنون والمعارف. قال أبو عمرو بن العلاء في هذا الصدد: ما رأيت أحدا قط أعلم مني. وقد مضى أنه كان أكثر تسليما للعرب.<sup>٥٩</sup>

### عبقرية أبي عمرو في علم القراءة:

إنّ أبا عمرو قرأ القرآن الكريم على سعيد بن جبیر (ت-٩٥هـ/٧١٣م)، ومجاهد (ت-١٠٠هـ/٧١٨م)، وأبي العالية الرياحي، وحמיד بن قيس الأعرج، ويحيى بن يعمر، وعكرمة، وعبد الله بن كثير، وعلى جماعة سواهم حتى صار إمام أهل البصرة في القراءة.<sup>٦٠</sup> وكان يقريء الناس في مسجد البصرة، وأبو سعيد الحسن بن يسار أبي الحسن البصريّ حاضر. قال الأصمعي: غاب أبو عمرو عن البصرة عشرين سنة ثم رجع إليها، ففقد إخوانه الذين كانوا يجلسون إليه

في مجلسه.<sup>٦١</sup> وكان أحد القراء السبعة المشهورين.<sup>٦٢</sup> قال الشيخ الإمام شمس الدين الذهبي : (أبو عمرو) ... وهو صدوق حجة في القراءات. وقد استوفيت أخباره في طبقات القراء.<sup>٦٣</sup> قال أبو عبيدة : أبو عمرو أعلم الناس بالقراءات والعربية وأيام العرب والشعر، وكانت دقاته ملء بيته إلى السقف. ثم تنسك فأحرقها.<sup>٦٤</sup> وقال نصر بن علي الجهضمي عن أبيه قال لي شعبة انظر ما يقرأ به أبو عمرو فما يختاره لنفسه فإكتبه فإنه سيصير للناس أستاذا.<sup>٦٥</sup> وقال سفيان بن عيينة: رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم- في النوم. فقلت: يا رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قد اختلفت عليّ القراءات فبقرأة من تأمرني؟ فقال : بقراءة أبي عمرو بن العلاء.<sup>٦٦</sup> وقال أبو عبيد بن أبي نصر وكان صدوقاً مأموناً. قال: رأيت رسول الله- صلى الله عليه وسلم- في المنام فعرضت عليه أشياء من قراءة أبي عمرو فما ردّ عليّ إلا حرفين.<sup>٦٧</sup> وقرأ على أبي عمرو بن العلاء جماعة منهم: عبد الوارث ابن سعيد، وحماد بن زيد، ومعاذ بن معاذ، وهارون الأعور. ويونس بن حبيب النحوي. ويحيى ابن المبارك اليزيدي، وأبو بحر البكراوي، وخارجة بن مصعب، وعبد الوهاب بن عطاء. كما أخذ عنه أبو محمد اليزيدي العربية والقراءة، كما أخذ عنه القراءة عرضاً وسماعاً جماعة كثيرون منهم: عبد الله بن المبارك واليزيدي.<sup>٦٨</sup> وكان في عصره بالبصرة جماعة من أهل العلم بالقراءة لم يبلغوا مبلغه وإلى قراءته صار أهل البصرة أو أكثرهم.<sup>٦٩</sup> كان أبو عمرو بن العلاء يقرأ في قوله تعالى: (يوم ينفخ في الصور) بالنون، كما يقرأ قوله (ونحشرهم المجرمين). إذ كان لا خلاف بين القراء في (نحشرهم يوم القيامة) أنها بالنون. وقد قرأت عامة قراء الأمصار (يوم ينفخ في الصور) بالياء وضمها على ما لم يسم فاعله.<sup>٧٠</sup> وكان يقرأ في قوله تعالى : (حتى إذا بلغ السدّين) بفتح السين في هذه السورة، وضمّ السين في سورة يس. وقال: (السُدُّ) بفتح السين: هو الحاجز بينك وبين الشيء؛ و(السُدُّ) بضم السين: ما كان من غشاوة في العين. وكذا بعض قراء المكيين يقرؤون بفتح السين. وقد قرأت عامة قراء المدينة وبعض الكوفيين بضمّ السين وكذلك جميع ما في القرآن من ذلك بضم السين.<sup>٧١</sup> كان أبو عمرو يستحب الوقف على قوله: (قل هو الله أحد) وإذا وصل كان له وجهان من القراءة، أحدهما التثنية وكسره، والثاني حذف التثنية. كقراءة (عزيز ابن الله) لاجتماع الساكنين؛ وكل صواب.<sup>٧٢</sup> قال أبو معاوية الأزهري في التهذيب: كان أبو عمرو من أعلم الناس بوجود القراءات.<sup>٧٣</sup> قال ابن الأنباري: أما أبو عمرو بن العلاء. فهو العلم المشهور في علم القراءة.<sup>٧٤</sup>

### عبقريته اللغوية :

كان أبو عمرو إمام أهل البصرة في اللغة. قال الخليل: كان عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي الذي أعلم أهل البصرة وأنقلهم، يقدّم على أبي عمرو بن العلاء في النحو وأبو عمرو يقدّم عليه في اللغة.<sup>٧٥</sup> وقال ابن الأنباري : أما أبو عمرو بن العلاء. فهو العلم المشهور في علم اللغة العربية.<sup>٧٦</sup> نذكر في التالي بعض اتجاهاته في المسائل اللغوية: لم يؤخذ على أبي عمرو خطأ في شيء من اللغة إلا في حرف قصر عن معرفته علم من خطأ فيه. وروايته: قيل لأبي عمرو بن العلاء ما الثغر ؟ قال: الأست. فقيل له: إنه القبل. فقال: ما أقرب ما بينهما ! فذهب قوم من أهل اللغة إلى أن هذا غلط من أبي عمرو. وليس كما ظنوا فقد نصّ أبو عمرو الشيباني وغيره على أن الثغر: الدبر، والثغر من الأنثى: القبل.<sup>٧٧</sup> وقال أبو عمرو بن العلاء: ليس في كلام العرب أتانا سحرا ولكن أتانا بسحر. أتانا أعلى السحرين.<sup>٧٨</sup> وقال أيضا: القبول مصدر. ولم يسمع عن غيره بالفتح في المصدر.<sup>٧٩</sup> وقال أيضا: الأسرى: الذين جاءوا مستأسرين، والأسارى: الذين جاءوا في الوثاق والسجن.<sup>٨٠</sup> قال أبو معاوية الأزهري في التهذيب: كان أبو عمرو من أعلم الناس بألفاظ العرب ونوادير كلامهم.<sup>٨١</sup>

### عبقريته النحوية :

أخذ أبو عمرو علم النحو عن النحاة المعاصرين عموما؛ وعن نصر بن عاصم الليثي (ت-٨٩هـ) إمام أهل البصرة في النحو خصوصا. نذكر في التالي بعض اتجاهاته في المسائل النحوية: قال أبو حاتم السجستاني: سمعت الأصمعي يقول: جاء عيسى بن عمر الثقفي ونحن عند أبي عمرو بن العلاء، فقال يا أبا عمرو ما شيء بلغني عنك تجيزه ؟ قال: وما هو ؟ بلغني أنك تجيز: ليس الطيّب إلا أنك بالرفع. ذهب بك يا أبا عمرو ! نمت وأدّج الناس، ليس في الأرض حجازي إلا وهو ينصب ولا في الأرض تميمي إلا وهو يرفع. ثم قال أبو عمرو: قم يا يحيى اليزيدي وأنت يا خلف الأحمر. فاذهبا إلى أبي المهدي فلقناه الرفع فإنه لا يرفع، واذهبا إلى أبي المنتجع فلقناه النصب فإنه لا ينصب.<sup>٨٢</sup> واتفق أهل اللغة أن التاء من هيهات ليست بأصلية أصلها هاء. قال أبو عمرو بن العلاء: إذا وصلت هيهات فدع التاء على حالها وإذا وقفت فقل هيهات هيهاه.<sup>٨٣</sup> قال ذلك في قول الله عزّ وجلّ: (هيهات هيهات لما توعدون).<sup>٨٤</sup> قال اليزيدي: <sup>٨٥</sup>

يا طالب النحو ألا فابكه + بعد أبي عمرو وحماد

عبقريته الشعرية:

كان أبو عمرو لا ينشد إلا قليلاً، كما لا يروي الشعر إلا قليلاً. وكان واسع العلم بمعانى الشعر. قال الجاحظ: فأما أبو عمرو فكان أعلم الناس بأمور العرب، مع صحة سماع وصدق لسان.<sup>٨٦</sup> قال الأصمعي: جلست إلى أبي عمرو عشر حجج ما سمعته يحتج ببيت إسلامي.<sup>٨٧</sup> قال أبو عمرو بن العلاء: لقد كثر هذا المحدث وحسن حتى لقد هممت أن أمر فتياننا برواية شعر جرير والفرزدق.<sup>٨٨</sup> وقيل: ليس له من الشعر إلا قوله:<sup>٨٩</sup>

وأنكرتني وما كان الذي نكرت + من الحوادث إلا الشيب والصلعا

هذا ليس بصحيح فقد ذكرنا أن أبا عمرو غاب عن البصرة عشرين عاماً فعاد إليها، فقدد إخوانه الذين كانوا يجلسون إليه في مجلسه فأنشد يقول:<sup>٩٠</sup>

يا منزل الحي الذي + ن تفرقت بهم المنازل

أصبحت بعد عمارة + فقرا تهب بك الشمائل

فلئن رأيتك موحشا + فيما رأيت وأنت أهل

قال الأصمعي: أنشدنا أبو عمرو بن العلاء:<sup>٩١</sup>

فما جبنوا أنا نشد عليهم + ولكن رأوا ناراً تحسّ وتسفع

قال: فذكرت ذلك لشعبة فقال: وبلك! إنما هو:<sup>٩٢</sup>

فما جبنوا أنا نشد عليهم + ولكن رأوا ناراً تحسّ وتسفع

قال الأصمعي: أصاب أبو عمرو. وأصاب شعبة ولم أر أحداً أعلم بالشعر من شعبة، تحسّ: توقد. وتحسّ وتشوي. وحكى عن الأصمعي أنه قال: سألت أبا عمرو بن العلاء عن البيت التالي من معلقة الحارث بن حلزة اليشكري:<sup>٩٣</sup>

زعموا أن كلّ من ضرب العي + ر موال لنا وأنا الولاء

فأجاب بقوله: مات الذين يعرفون هذا. وقال أبو عبيد في أماليه: حكى عن أبي عمرو بن العلاء أنه سئل عن قول امرئ القيس:<sup>٩٤</sup>

نطعنهم سلكي ومخلوجة + كرك لامين على نابل

فأجاب أبو عمرو: قد ذهب من يحسنه. وقرأ الأصمعي على أبي عمرو بن العلاء شعر الحطيئة، فقرأ قوله:<sup>٩٥</sup>

وغررتني وزعمت أن + نك لابن بالصيف تامر

أي كثير اللبن والتمر. فقرأها: " لاتني بالضيف تامر " يريد: لانتواني عن ضيفك تأمر بتعجيل القرى إليه. فقال له أبو عمرو: أنت والله في تصحيفك هذا أشعر من الخطيئة. وقيل لأبي عمرو: تحرّز من الأصمعي. فإنك قد ظفرت به. فقال له الأصمعي: ما معنى هذا البيت ؟<sup>٨٦</sup>  
وضرب كأذان الفراء فضوله + وطعن كإبزاغ المخاض تبورها

ما يريد بالفراء ههنا ؟ وكانوا جلوسا على فروة. فقال له أبو عمرو: يريد ما نحن عليه. فقال له الأصمعي: أخطأت وإنما الفراء ههنا جمع فرأ، وهو الحكار الوحشي.

قد اجتمع أبو عمرو بن العلاء وأبو الخطاب في مجلس واحد، فأنشد أبو الخطاب:<sup>٨٧</sup>  
قالت قتيلة ماله + قد جلّلت شيئا شواته

فقال أبو عمرو: صحّفت يا أبا الخطاب. إنما هو سراته. وسراة كلّ شيء أعلاه. ثم انصرف أبو عمرو. فقال أبو الخطاب: والله إنها لفي حفظه، ولكنه ما حضره. فسأل جماعة من الأعراب، فقال قوم: سراته، وقال آخرون: شواته. فعلم أن كلّ واحد منهما ما روى إلا ما سمع. وأنشد رجل من أهل المدينة أبا عمرو بن العلاء قول ابن قيس:<sup>٨٨</sup>

إنّ الحوادث بالمدينة قد + أوجعني وقرعن مروتيه

فانتهره أبو عمرو فقال: ما لنا ولهذا الشعر الرخو ؟ إنّ هذه الهاء لم تدخل في شيء من الكلام إلا أرخته. فقال له المدني: قاتلك الله ! ما أجهلك بكلام العرب ! قال الله تعالى : (ما أغنى عني ماليه. هلك عني سلطانيه).<sup>٨٩</sup> وقال تعالى: (يا ليتني لم أوت كتابيه. ولم أدر ما حسابيه).<sup>٩٠</sup> فانكسر أبو عمرو انكسارا شديدا.<sup>٩١</sup> قال أبو عبيدة: كان أبو عمرو أعلم الناس... الشعر.<sup>٩٢</sup> وأيضاً قال أبو معاوية الأزهري: كان أبو عمرو من أعلم الناس... وفصيح أشعارهم.<sup>٩٣</sup>

#### عبقريته في رواية الحديث:

كان أبو عمرو قليل الرواية للحديث. حدث عن أبيه. وأنس بن مالك (ت-٩١هـ/٧٠٩م)، وأبي صالح السمان، وعطاء بن أبي رباح. والحسن البصري (ت-١١٠هـ/٧٢٨م)، وابن سيرين، ونافع مولى ابن عمر. وبديل بن ميسرة. فرقد السبخي، ومجاهد، وأبي رجاء العطاردي<sup>٩٤</sup> وطائفة غيرهم. وروى عنه أخوه معاذ بن العلاء، وشعبة، وحمام بن زيد، وشريك النخعي، ومعمربن راشد. ووكيع. وهارون بن موسى النحوي الأعور والأصمعي، وعبيد بن عقيل وشبابة، وأبو أسامة وأبو زيد سعيد بن أوس وآخرون.<sup>٩٥</sup> قال الشيخ شمس الدين الذهبي: أبو عمرو قليل

الرواية للحديث. ووثقه يحيى بن معين وغيره من المحدثين الأجلاء.<sup>١١٦</sup> وقال أبو خاتم: كان أبو عمرو وأخوه يقال له أبو سفيان بن العلاء سئل ابن معين عنهما فقال: ليس بهما بأس.<sup>١١٧</sup> وكان مع علمه باللغة وفقهه بالعربية متمسكا بالآثار لا يكاد يخالف في اختياره ما جاء عن الأئمة قبله وكان حسن الاختيار غير متكلف. وقال أبو خيشمة زهير بن حرب كان أبو عمرو بن العلاء رجلا لا بأس به ولكنه لم يحفظ.<sup>١١٨</sup> وذكره ابن حبان في الثقات وقال هو أكبر إخوته وله خمسون حديثا وأخوه أبو سفيان له حديث واحد.<sup>١١٩</sup>

الخاتمة: كان أبو عمرو بن العلاء أحد القراء السبعة، وأحد أبرز الأعلام في العلوم والفنون والمعارف المتعددة. وأعلم الناس بالغرائب والعربية وعلوم القرآن الكريم والقراءات وعلوم الحديث والرواية والشعر ومذاهب العرب وبأيام العرب وأيام الناس. أخذ العلوم والفنون والمعارف عن العلماء الأفاضل المفسرين والمحدثين المعاصرين، كما أخذ عنه خلق كثير من أعلام العربية واللغة والشعر. وكان شخصية عظيمة وعبقورية ضخمة من أئمة القراء السبعة المشهورين وأحد أئمة النحو واللغة والأدب. وله عبقریات متنوعة في شتى المجال عموما وفي علوم القرآن والقراءة وعلوم الحديث والرواية واللغة والعربية والعرب وأيامها والنحو خصوصا. لقد حسن ما قال أبو عبيدة: كان (أبو عمرو) أعلم الناس بالأدب والعربية وبالقرآن والشعر وكانت عامة أخباره عن أعراب أدركوا الجاهلية.<sup>١٢٠</sup> ولو كان أحد ينبغي أن يؤخذ بقوله في كل شيء كان ينبغي أن يؤخذ بقول أبي عمرو بن العلاء.<sup>١٢١</sup>

## المراجع والمصادر

١. محمد بن شاكر. تحقيق: الدكتور إحسان عباس. *قوات الوفيات والدليل عليها*. بيروت. دار صادر. ص ٢٨. وقد اختلف المؤرخون في اسمه الأصلي حتى عدّ واحد وعشرين قولاً. وأصحها زبّان. والدليل على ذلك ما روى أن الفرزدق جاء معتذرا إليه من أجل هجو بلغه عنه فقال له أبو عمرو:

هجرت زبّان ثم جئت معتذرا + من هجو زبّان لم تهج ولم تدع

(ابن الأثيري. أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن. تحقيق: الدكتور إبراهيم السامرائي. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). نزعة الأبياء، ط/٣. الأردن. الزرقاء. مكتبة المنار. ص ٣١). والأقوال البواقية هي: أبو عمرو. جبر. جنيد. جزء. حماد. حميد. خير. زبّان. عتيبة. عثمان. عريان. عقبة. عمار. عيار. عبيدة. فائدة. قبيصة. محبوب. محمد. يحيى. وسبب الاختلاف فيه أنه كان لجلالته لا يسأل عن اسمه. أقول لا ريب فيه أن بعضها تصحيف من بعض.

- السيوطي. جلال الدين العلامة عبد الرحمن. شرح: محمد أحمد جاد المول وغيره. الزهر في علوم اللغة وأنواعها. بيروت. دار الفكر. ج/٢. ص ٤١٨. القاضي أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر المعري. تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلوه. (١٩٩٢م). تاريخ العلماء النحويين، ط/٢. هجر. ص ١١٢. السيوطي. جلال الدين العلامة عبد الرحمن. تحقيق: محمد عبد الرحيم. (١٤٢٥-١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. ط/١. بيروت. دار الفكر. ص ٦٧٠. محمد بن شاكر الكنتي. فوات الوفيات والدليل عليها. تحقيق: الدكتور إحسان عباس. بيروت. دار صادر. ج/٢. ص ٢٨.
٢. النديم. محمد بن إسحاق. (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م). كتاب الفهرست في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماهم كتبهم. طهران. ص ٣٠-٣١. زيدان. جرجي. (١٩٨٣م). تاريخ آداب اللغة العربية. بيروت. منشورات دار مكتبة الحياة. المجلد الأول. ص ٤٠٥. الزركلي. خير الدين. (أيار (مايو) ١٩٨٠م). الأعلام. ط/٥. بيروت. دار العلم للملايين. ج/٣. ص ٤١. ياقوت الحموي (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). معجم الأديب. ط/١. بيروت. لبنان. مؤسسة المعارف. ط/٤. ص ٢٦٥-٢٦٦.
٣. حيث أطلق النحاة أبا عمرو فمراهم ابن العلاء وحيث أطلق أبو علي في الغريب المصنف أبا عمرو فهو الشيباني. فإن أراد أبا عمرو بن العلاء قيده. (السيوطي. الزهر في علوم اللغة وأنواعها. المصدر السابق. ج/٢. ص ٤٥٥)
٤. فروخ. عمر. (نيسان/أبريل ٢٠٠٦م). تاريخ الأدب العربي. الأعصر العباسية. ط/٧. بيروت. دار العلم للملايين. ص ٧٤. وقيل: ولد سنة ٦٥هـ. وقيل: ولد في حدود عام ٧٠هـ/٦٨٩م. (كارل بروكلمان. تاريخ الأدب العربي. نقله إلى العربية: الدكتور عبد الحلیم النجار. الطبعة الرابعة. القاهرة. دار المعارف. ج/٢. ص ١٢٩)
٥. ياقوت الحموي. معجم الأديب. ج/٤. المصدر السابق. ص ٢٦٦. فروخ. عمر. ج/٢. المصدر السابق. ص ٧٣
٦. زيدان. جرجي. ج/١. المصدر السابق. ص ٤٠٦. السيوطي. الزهر في علوم اللغة وأنواعها. ج/٢. المصدر السابق. ص ٤٧٤
٧. البستاني. بطرس. أديب العرب في الأعصر العباسية. بيروت. دار الجيل. ج/٢. ص ٢٤
٨. كارل بروكلمان. ج/٢. المصدر السابق. ص ١٢٩
٩. محمد بن شاكر. فوات الوفيات. المصدر السابق. ص ٢٩
١٠. فروخ. عمر. تاريخ الأدب العربي. الأعصر العباسية. ج/٢. المصدر السابق. ص ٧٣. السيوطي. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. المصدر السابق. ص ٦٧١. وقيل: ١٥٩. وقيل: توفي بالكوفة سنة ١٤٥هـ/٧٧٠م. وقيل: سنة ١٥٤هـ. وقيل: سنة ١٥٩م. (كارل بروكلمان. تاريخ الأدب العربي. ج/٢. المصدر السابق. ص ١٢٩). وقيل: مات في طريق الشام سنة ١٥٤هـ. (الزركلي. خير الدين. الأعلام. ج/٣. المصدر السابق. ص ٤١. العسقلاني. شهاب الدين أحمد بن حجر. كتاب تهذيب التهذيب. ملتان. عبد التواب إكيدمي. ج/١٢. ص ١٩٩)
١١. محمد بن شاكر. فوات الوفيات. المصدر السابق. ص ٢٨
١٢. العسقلاني. كتاب تهذيب التهذيب. ج/١٢. المصدر السابق. ص ١٩٨. الزركلي. خير الدين. الأعلام. ج/٣. المصدر السابق. ص ٤١

١٣. الخطيب التبريزي، الشيخ ولي الدين محمد بن عبد الله. (١٣٧٥هـ) *مشكاة المصابيح*. الهند. المكتبة الرشيدية. ص ٥٨٥. السيوطي. *بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة*. المصدر السابق. ص ٦٧٠. محمد بن شاکر. *قوات الوفيات*. المصدر السابق. ص ٢٩
١٤. السيوطي. *بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة*. المصدر السابق. ص ٦٧٠. محمد بن شاکر. *قوات الوفيات*. المصدر السابق. ص ٢٩. الخطيب التبريزي. *مشكاة المصابيح*. المصدر السابق. ص ٥٩٨
١٥. محمد بن شاکر. *قوات الوفيات*. المصدر السابق. ص ٢٩. الخطيب التبريزي. *مشكاة المصابيح*. المصدر السابق. ص ٦٧٠. السيوطي. *بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة*. المصدر السابق. ص ٦٧٠.
١٦. الخطيب التبريزي. *مشكاة المصابيح*. المصدر السابق. ص ٦١٢
١٧. نفس المصدر. ص ٥٩٢
١٨. نفس المصدر. ص ٦٢١
١٩. القاضي المفضل. *تاريخ العلماء النحويين*. المصدر السابق. ص ١٦٠
٢٠. التديم. *كتاب الفهرست*. المصدر السابق. ص ٤٣
٢١. محمد الشاطر أحمد محمد. (سنة ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م). *الوجز في نشأة النحو*. دار الزيني. ص ٣٧. القاضي المفضل. *تاريخ العلماء النحويين*. المصدر السابق. ص ١٥٧-١٥٩
٢٢. كارل بروكلمان. ج/٢. المصدر السابق. ص ١٢٩. محمد الشاطر. المصدر السابق. ص ٤٢
٢٣. السيوطي. *بغية الوعاة*. المصدر السابق. ص ٦٧٠. محمد بن شاکر. *قوات الوفيات*. المصدر السابق. ص ٢٩
٢٤. ياقوت الحموي. *معجم الأديباء*. ج/٤. المصدر السابق. ص ٢١٧. محمد الشاطر. المصدر السابق. ص ٤٢
٢٥. كارل بروكلمان. ج/٢. المصدر السابق. ص ١٣١
٢٦. سييويه: سيويه أربعة. (١) عمرو بن عثمان بن قنبر هو أشهرهم في العربية (٢) محمد بن موسى بن عبد العزيز المصري (٣) محمد بن عبد العزيز الأصبهاني (٤) أبو الحسن علي بن عبد الكومي المغربي. (السيوطي. جلال الدين. *بغية الوعاة*. المصدر السابق. ص ٨٠٣. السيوطي. *الزهر*. المصدر السابق. ج/٢. ص ٤٥٤)
٢٧. البستاني. بطرس. ج/٢. المصدر السابق. ص ١٦٤
٢٨. ياقوت الحموي. *معجم الأديباء*. ج/٤. المصدر السابق. ص ٢١٧. القاضي المفضل. المصدر السابق. ص ١٣٩. ١٢٣. ١٦٠
٢٩. البستاني. بطرس. ج/٢. المصدر السابق. ص ١٦٤
٣٠. ياقوت الحموي. *معجم الأديباء*. ج/٤. المصدر السابق. ص ٢١٧
٣١. كارل بروكلمان. ج/٢. المصدر السابق. ص ١٢٩. قيل: عام ١٧٠/١٦٠هـ. (محمد الشاطر. المصدر السابق. ص ٤٥-٤٦. القاضي المفضل. المصدر السابق. ص ٩٤. السيوطي. *الزهر*. ج/٢. المصدر السابق. ص ٤٠٥)

٣٢. كارل بروكلمان. ج/٢. المصدر السابق. ص ١٢٨.
٣٣. ابن الأنباري. نزمة الألباء. المصدر السابق. ص ٢٨
٣٤. السيوطي. الزهر في علوم اللغة وأنواعها. ج/٢. المصدر السابق. ص ٣٩٩-٤٠٠. محمد الشاطر. المصدر السابق. ص ٤٢
٣٥. ابن الأنباري. نزمة الألباء. المصدر السابق. ص ٣٠
٣٦. القاضي المفضل. المصدر السابق. ص ١٠٩. ١٢١، البستاني. بطرس. ج/٢. المصدر السابق. ص ١٦٠
٣٧. السيوطي. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. المصدر السابق. ص ٧٧٧
٣٨. ابن الأنباري. نزمة الألباء. المصدر السابق. ص ٣١
٣٩. السيوطي. الزهر. ج/٢. المصدر السابق. ص ٣٩٩؛ بروكلمان؛ ج/٢، المصدر السابق؛ ص ١٣٠. السيوطي. بغية الوعاة. المصدر السابق. ص ٧٧٧. وقيل: سنة ١٥٢هـ/٧٦٩م. (محمد الشاطر. المصدر السابق. ص ٤٢)
٤٠. الأخفش: أحد عشر نحوياً عند الجمهور. أشهرهم. ثلاثة. (١) الأكبر: هو عبد الحميد بن عبد المجيد (٢) الأوسط: هو سعيد بن مسعدة (٣) الأصغر: هو علي بن سليمان (٤) أحمد بن عمران (٥) أحمد بن محمد الموصلي (٦) خلف بن عمر (٧) عبد الله بن محمد (٨) عبد العزيز بن أحمد (٩) علي بن محمد المغربي الشاعر (١٠) علي بن إسماعيل الفاطمي (١١) هارون بن موسى بن شريك. (السيوطي. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. المصدر السابق. ص ٨٠٢).
٤١. كارل بروكلمان. ج/٢. المصدر السابق. ص ١٥١. فروخ. عمر. ج/٢. المصدر السابق. ص ١١٨
٤٢. السيوطي. الزهر في علوم اللغة وأنواعها. ج/٢. المصدر السابق. ص ٣٩٩؛ محمد الشاطر. المصدر السابق. ص ٤٢؛ فروخ. عمر. ج/٢. المصدر السابق. ص ١١٨
٤٣. القاضي المفضل. المصدر السابق. ص ١١٤
٤٤. السيوطي. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. المصدر السابق. ص ٧٥٦
٤٥. محمد الشاطر. المصدر السابق. ص ٤٢، ٥١-٥٢. السيوطي. بغية الوعاة. المصدر السابق. ص ٧٥٦
٤٦. محمد الشاطر. المصدر السابق. ص ٤٣
٤٧. السيوطي. بغية الوعاة. المصدر السابق. ص ٩٣؛ الزركلي. الأعلام. ج/٦. المصدر السابق. ص ٢٧١؛ ابن الأنباري. المصدر السابق. ص ٥٠
٤٨. السيوطي. الزهر. المصدر السابق. ج/٢. ص ٤٠٠؛ ابن الأنباري. المصدر السابق. ص ٥١
٤٩. البستاني. بطرس. ج/٢. المصدر السابق. ص ١٩١
٥٠. ابن الأنباري. نزمة الألباء. المصدر السابق. ص ٨٥

- ٥١ . البستاني . بطرس . المصدر السابق . ص ١٩٠
- ٥٢ . نفس المصدر . ص ١٨٩ وقيل : توفي سنة ٢١٣هـ . وله ثمان وتسعون سنة في خلافة المأمون . (ابن الأنباري . نزفة الألباء . المصدر السابق . ص ٨٥)
- ٥٣ . السيوطي . بغية الوعاة . المصدر السابق . ص ٥٧٩-٥٨٠
- ٥٤ . القاضي المفضل . المصدر السابق . ص ١٩١
- ٥٥ . الزركلي . الأعلام . ج/٣ . المصدر السابق . ص ٤١
- ٥٦ . فروخ . عمر . ج/٢ . المصدر السابق . ص ٧٤
- ٥٧ . العسقلاني . كتاب تهذيب التهذيب . ج/١٢ . المصدر السابق . ص ١٩٨ . محمد بن شاکر . قوات الوفيات . المصدر السابق . ص ٢٨
- ٥٨ . القاضي المفضل . المصدر السابق . ص ١٤٣
- ٥٩ . محمد الشاطر . المصدر السابق . ص ٤٢
- ٦٠ . العسقلاني . كتاب تهذيب التهذيب . ج/١٢ . المصدر السابق . ص ١٩٧-١٩٨ . محمد بن شاکر . قوات الوفيات والدليل عليها . المصدر السابق . ص ٢٨
- ٦١ . القاضي المفضل . المصدر السابق . ص ١٤٢-١٤٣
- ٦٢ . أسماء القرآء السبعة المشهورين وراوييه : (أ) نافع بن عبد الرحمن المدني (ت- سنة ١٦٩هـ) وروايه : قالون (ت- ٢٢٠هـ) وورش (ت- ١٩٧هـ) . (ب) عبد الله بن كثير المكي (ت- ١٢٠هـ) وروايه : البرقي (ت- ٢٥٠هـ) وقبيل (ت- ٢٩١هـ) . (ج) أبو عمرو البصري (ت- ١٥٤هـ) وروايه : الدوري (ت- ٢٤٦هـ) والسوسي (ت- ٢٦١هـ) . (د) عبد الله بن عامر الشامي (ت- ١١٨هـ) وروايه : هشام (ت- ٢٤٥هـ) وابن زكوان (ت- ٢٤٢هـ) . (هـ) عاصم الكوفي (ت- ١٢٧هـ) وروايه : شعبة (ت- ١٩٢هـ) وحفص (ت- ١٨٠هـ) . (و) حمزة بن حبيب الزيات الكوفي (ت- ١٥٦هـ) وروايه : خلف (ت- ٢٢٩هـ) وخلاص (ت- ٢٢٠هـ) . (ز) الكسائي الكوفي (ت- ١٨٩هـ) وروايه : أبو الحارث (ت- ٢٤٠هـ) والدوري (ت- ٢٤٦هـ) . (القاضي المفضل . المصدر السابق . ص ٢٣١-٢٣٢)
- ٦٣ . الزركلي . الأعلام . ج/٣ . المصدر السابق . ص ٤١ : محمد بن شاکر . قوات الوفيات . المصدر السابق . ص ٢٩
- ٦٤ . ياقوت الحموي . معجم الأدباء . ج/٤ . المصدر السابق . ص ٢٦٦ . السيوطي . بغية الوعاة . المصدر السابق . ص ٦٧٠ . محمد بن شاکر . قوات الوفيات . المصدر السابق . ص ٢٩
- ٦٥ . العسقلاني . كتاب تهذيب التهذيب . ج/١٢ . المصدر السابق . ص ١٩٨
- ٦٦ . السيوطي . بغية الوعاة . المصدر السابق . ص ٦٧١
- ٦٧ . العسقلاني . كتاب تهذيب التهذيب . ج/١٢ . المصدر السابق . ص ١٩٨

٦٨. ياقوت الحموي. معجم الأديب. ج/٤. المصدر السابق. ص٢٦٦. السيوطي. الزهر. ج/٢. المصدر السابق. ص ٤٠٣.  
العسقلاني. كتاب تهذيب التهذيب. ج/١٢. المصدر السابق. ص١٩٨
٦٩. نفس المصدر. ص١٩٨
٧٠. الطبري. أبو جعفر محمد بن جرير. تحقيق: أحمد محمد شاكر. (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) جامع البيان في تأويل القرآن. ط١/١. مؤسسة الرسالة. موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. www.qurancomplex.com. ج/١٨. ص ٣٦٩
٧١. الطبري. ج/١٨. المصدر السابق. ص ١٠٢
٧٢. القاضي المفضل. المصدر السابق. ص ١٥٨
٧٣. العسقلاني. كتاب تهذيب التهذيب. ج/١٢. المصدر السابق. ص ١٩٩
٧٤. ابن الأثيري. نزعة الألباء. المصدر السابق. ص ٣٠
٧٥. السيوطي. الزهر. ج/٢. المصدر السابق. ص ٣٩٨
٧٦. ابن الأثيري. نزعة الألباء. المصدر السابق. ص ٣٠
٧٧. السيوطي. الزهر. ج/٢. المصدر السابق. ص ٣٩٩
٧٨. نفس المصدر. ص ١١١
٧٩. نفس المصدر. ص ١٢٨
٨٠. نفس المصدر. ص ٢٩١
٨١. العسقلاني. كتاب تهذيب التهذيب. ج/١٢. المصدر السابق. ص ١٩٩
٨٢. السيوطي. الزهر. ج/٢. المصدر السابق. ص ٢٧٨
٨٣. ابن منظور. محمد بن مكرم الأفيقي المصري. لسان العرب. ط١/١. بيروت. دار صادر. ج/١٢. ص ٥٥٢
٨٤. المؤمنون: ٣٦
٨٥. ابن الأثيري. نزعة الألباء. المصدر السابق. ص٤٣. القاضي المفضل. المصدر السابق. ص ١١٨
٨٦. فروخ. عمر. ج/٢. المصدر السابق. ص ٧٤
٨٧. نفس المصدر. ص ٧٤
٨٨. فروخ. شمر. ج/٢. المصدر السابق. ص ٧٤
٨٩. السيوطي. بنية الوعاء. المصدر السابق. ص٦٧٠. محمد بن شاكر. قوات الوفيات. المصدر السابق. ص ٢٩

٩٠. القاضي الفضل. المصدر السابق. ص ١٤٣
٩١. السيوطي. الزهر. ج/٢. المصدر السابق. ص ٣٦٨
٩٢. نفس المصدر. ص ٣٦٨
٩٣. نفس المصدر. ص ٣٢٣
٩٤. نفس المصدر. ص ٣٢٣
٩٥. نفس المصدر. ص ٣٥٥
٩٦. نفس المصدر. ص ٣٦٠
٩٧. نفس المصدر. ص ٣٦٣
٩٨. نفس المصدر. ص ٣٧٤
٩٩. الحاقة : ٢٨-٢٩
١٠٠. الحاقة : ٢٥-٢٦
١٠١. السيوطي. الزهر. ج/٢. المصدر السابق. ص ٣٧٤
١٠٢. فروخ. عمر. تاريخ الأدب العربي. ج/٦. المصدر السابق. ص ٧٤
١٠٣. العسقلاني. كتاب تهذيب التهذيب. ج/١٢. المصدر السابق. ص ١٩٩
١٠٤. نفس المصدر. ص ١٩٨
١٠٥. نفس المصدر. ص ١٩٨
١٠٦. ياقوت الحموي. معجم الأرباء. ج/٤. المصدر السابق. ص ٢٦٦. العسقلاني. كتاب تهذيب التهذيب. ج/١٢. المصدر السابق. ص ٢٩
١٠٧. الزركلي. ج/٣. المصدر السابق. ص ٤١. والعسقلاني. تهذيب التهذيب. ج/١٢. المصدر السابق. ص ١٩٨
١٠٨. العسقلاني. كتاب تهذيب التهذيب. ج/١٢. المصدر السابق. ص ١٩٨
١٠٩. نفس المصدر. ص ١٩٩
١١٠. نفس المصدر. ص ٤١
١١١. كما يقول يونس بن حبيب. (ياقوت الحموي. معجم الأرباء. ج/٤. المصدر السابق. ص ٢٦٦)